الهيئة الوطنية
للمؤهلات وضمان جودة التعليم والتدريب
National Authority for Qualifications &
Quality Assurance of Education & Training

إدارة مراجعة أداء المدارس الحكومية

تقرير المراجعة

مدرسة البلاد القديم الإعدادية للبنين

البلاد القديم – المحافظة الشمالية

مملكة البحرين

تاريخ المراجعة: 17–19 مارس 2014

SG078-C2-R161

قائمة المحتويات

إدارة مراجعة أداء المدارس الحكومية 1

المقدمة 2

خصائص المدرسة 2

سجل أحكام المراجعة الممنوحة 4

أحكام المراجعة 5

الفاعلية بوجه عام 5

إنجاز الطَّلبة 6

جودة ما يتمّ تقديمه 8

القيادة والإدارة والحوكمة 11

مواطن القوة الرئيسة بالمدرسة 13

التوصيات 14

© جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة للهيئة الوطنية للمؤهلات وضمان جودة التعليم والتدريب – مملكة البحرين 2014

إدارة مراجعة أداء المدارس الحكومية

إنَّ إدارة مراجعة أداء المدارس الحكومية هي إحدى إدارات الهيئة الوطنية للمؤهلات وضمان جودة التعليم والتدريب (QQA)، التي تأسست رسميًّا في العام 2008، بوصفها هيئة وطنية مستقلة تتبع مجلس الوزراء وتخضع لإشرافه. تختص الإدارة بتقييم ومراجعة أداء المدارس الحكومية من أجل الارتقاء بمستوى التعليم في مدارس البحرين.

إدارة مراجعة أداء المدارس الحكومية مسئولة عن:

- تقييم جودة ما يتم تقديمه في جميع المدارس الحكومية وتقديم التقارير عنها
- إعداد مقاييس النجاح
- نشر أفضل الممارسات
- وضع التوصيات لتطوير أداء المدارس الحكومية.

تشمل المراجعة مراقبة أداء المدارس الحكومية وتقييم جودة ما يتم تقديمه في ضوء مجموعة من المؤشرات الواضحة. كما تتم المراجعات باستقلالية وموضوعية وشفافية، وتقدم معلومات مهمة للمدارس الحكومية عن جوانب القوة والجوانب التي تحتاج إلى تطوير؛ للمساعدة في تركيز الجهود والموارد بوصفها جزءًا من عملية تطوير المدارس؛ من أجل الرقي بمستوى الأداء.

ويتم منح درجات المراجعة وفقاً لمقياس من أربعة أحكام:

وصف الدرجة	التفسير
ممتاز (1)	تصف هذه الدرجة ما يتم تقديمه أو النتائج بأنها ممتازة في غالبية المجالات، وجيدة على الأقل في الباقي.
جيد (2)	تصف هذه الدرجة ما يتم تقديمه أو النتائج بأنها جيدة في غالبية المجالات، ومرضية على الأقل في الباقي.
مرضٍ (3)	تصف هذه الدرجة مستوىً أساسيًا من الملاءمة وغالبية المجالات ذات مستوى مرضٍ، وقد يكون الحكم على بعضٍ منها بأنها جيدة.
غير ملائم (4)	هناك مواطن ضعف رئيسة أو غالبية المجالات ذات مستوى غير ملائم.

المقدمة

تم إجراء هذه المراجعة على مدار ثلاثة أيام من قبل ثمانية مراجعين، وقد قام المراجعون أثناء فترة المراجعة بملاحظة الدروس، والنشاطات الأخرى، والاطلاع على أعمال الطلاب المكتوبة وغيرها، وتحليل البيانات المتعلقة بأداء المدرسة والوثائق المهمة الأخرى، فضلاً عن التحدث مع العاملين بالمدرسة والطلاب وأولياء الأمور. ويعرض هذا التقرير خلاصة ما توصلوا إليه من نتائج، وما أصدروه من توصيات.

خصائص المدرسة

اسم المدرسة	البلاد القديم الإعدادية للبنين											
نوع المدرسة	حكومية											
سنة التأسيس	1976											
الفئة العمرية	13–15 سنة											
الصفوف الدراسية (1–12)	**الابتدائي**			**الإعدادي**			**الثانوي**					
	–			7–9			–					
عدد الطلبة	**الذكور**	590	**الإناث**	–	**المجموع**	590						
الخلفيات الاجتماعية للطلبة	ينتمي معظم الطلاب إلى أسر من ذوات الدخل المتوسط والمحدود											
عدد الشعب لكل صف دراسي	**الصف**	**1**	**2**	**3**	**4**	**5**	**6**	**7**	**8**	**9**	**10**	**11**	**12**
	عدد الشعب	–	–	–	–	–	–	6	6	6	–	–	–
المدينة/القرية	البلاد القديم											
المحافظة	الشمالية											
عدد الهيئة الإدارية	**7**											
عدد الهيئة التعليمية	54											
المنهج المطبق	منهج وزارة التربية والتعليم											
لغة التدريس	اللغة العربية											
المدة التي قضاها المدير في إدارة المدرسة	ثلاثة أعوام دراسية											
الامتحانات الخارجية	امتحانات وزارة التربية والتعليم، والامتحانات الوطنية الخاصة بالهيئة الوطنية للمؤهلات وضمان جودة التعليم والتدريب.											
الاعتمادية (إن وجدت)	–											

أعداد الطلبة حسب الفئات التالية وفقًا لتصنيف المدرسة	المتفوقون	الموهوبون والمبدعون	ذوو الإعاقات الجسدية	ذوو صعوبات التعلم
	91	35	3	25
المستجدات الرئيسة في المدرسة	–			

سجل أحكام المراجعة الممنوحة

المجـال	الحكم: الوصف			
فاعلية المدرسة بوجه عام	**4: غير ملائم**			
قدرة المدرسة على التحسن	4: غير ملائم			
	الابتدائي/ الأساسي	**الإعدادي/ المتوسط**	**الثانوي/ العالي**	**بوجه عام**
الإنجاز الأكاديمي للطلبة	–	4	–	4
تقدم الطلبة في تطورهم الشخصي	–	4	–	4
جودة وفاعلية عمليتي التعليم والتعلم	–	4	–	4
جودة تطبيق المنهج وتعزيزه	–	4	–	4
جودة مساندة الطلبة وإرشادهم	–	4	–	4
فاعلية القيادة والإدارة والحوكمة	–	4	–	4

مفتاح:

1: ممتاز

2: جيد

3: مرضٍ

4: غير ملائم

أحكام المراجعة

الفاعلية بوجه عام

☐ ما مدى فاعلية المدرسة في تلبية احتياجات الطلبة وأولياء أمورهم؟

الحكم: 4 غير ملائم

لم يتغير مستوى أداء المدرسة في المراجعة الحالية عن مستوى أدائها في المراجعة السابقة في يناير 2010، حيث استقر في المستوى "غير الملائم"، على الرغم من مرورها بزيارتي متابعة حصلت في آخرهما على تقدير "تقدم كاف"، ويعزى هذا الاستقرار إلى عدم دقة التقييم الذاتي، وعدم الاستفادة منه في تحديد أولويات التطوير، وبناء الخطة الإستراتيجية، وضعف متابعة تنفيذها. وعلى الرغم من تحسن مستوى أداء الطلاب في بعض الدروس كاللغة العربية، وتقدم ترتيب المدرسة من بين مدارس البنين في امتحانات الشهادة الإعدادية من المركز العاشر إلى المركز الثامن، وتحقيق طلاب صف الدمج وصعوبات النطق التقدم الجيد، وتحسن سلوك أغلب الطلاب نسبيًا، وظهور رضا الطلاب وأولياء أمورهم بالمستوى المرضي، إلا أن إنجاز الطلاب الأكاديمي جاء بمستوى غير ملائم، حيث انخفاض نسب الإتقان، وعدم تحقيقهم التقدم الكافي في الدروس، خاصةً في اللغة الإنجليزية والرياضيات، وضعف المهارات الأساسية لديهم، وقلة حماسهم، وضعف أساليب التقويم والإدارة الصفية، ومحدودية المساندة المقدمة، خاصةً للطلاب ذوي التحصيل المتدني.

☐ ما مدى قدرة المدرسة الاستيعابيّة على التحسن؟

الحكم: 4 غير ملائم

لم تتغير قدرة المدرسة على التحسين والتطوير عنها في المراجعة السابقة، حيث لا تزال في المستوى غير الملائم. لقد ظهر التحسن بصورة ملائمة نسبيًا في بعض الجوانب، كسلوك الطلاب، وفاعلية دروس

اللغة العربية. وعلى الرغم من استقرار القيادة المدرسية لا سيما المعلمين الأوائل، ووجود خطة إستراتيجية حديثة، إلا أنها لم تكن فاعلة؛ بسبب عدم دقة تحديد أولويات العمل، كرفع الإنجاز الأكاديمي للطلاب في اللغة الإنجليزية، ودعم الطلاب حسب مستوياتهم، خاصةً ذوي التحصيل المتدني، مع عدم دقة تقييمها الذاتي، وعدم كفاية متابعة أثر برامج التنمية المهنية على أداء المعلمين، إضافة إلى ضعف عمليتي التعليم والتعلم، وضعف مستويات أغلب الطلاب في اكتساب المهارات الأساسية، وقلة حماسهم ودافعيتهم نحو التعلم؛ كلها عوامل تحدّ من قدرة المدرسة على التحسن، وتتطلب تدخلًا خارجيًا سريعًا؛ يضمن رفع مستوى أداء المدرسة بصورة أفضل.

إنجاز الطَّلبة

☐ ما مدى إنجاز الطلبة في تحصيلهم الأكاديمي؟

الحكم: 4 غير ملائم

يحقق طلاب الصف الثالث الإعدادي مستويات أدنى وأدنى كثيرًا من المتوسط الوطني في الامتحانات الوطنية في المواد الأساسية خلال الأعوام من 2011 إلى 2013، مع كونها تتحسن بدرجة طفيفة في مادة العلوم في عام 2013؛ لتصبح أدنى قليلًا من المتوسط الوطني، وقد عكست تلك النتائج مستويات الطلاب في أغلب الدروس، حيث جاءت في المستوى غير الملائم، خاصةً في مادتي اللغة الإنجليزية والرياضيات.

يحقق الطلاب في الفصل الأول من العام الدراسي 2014/13 نسب نجاح تراوحت ما بين 57% و83%، حيث جاءت مرتفعة في معظم المواد الأساسية في الصف الثاني الإعدادي، بينما جاءت منخفضة في بعضها كما في اللغة الإنجليزية بالصف الأول الإعدادي والرياضيات بالصف الثالث الإعدادي. يحقق الطلاب نسب إتقان منخفضة بصورة عامة، تتباين مع نسب النجاح في المواد الأساسية، وتتوافق مع مستويات الطلاب في الدروس غير الملائمة، والتي شكلت ثلث الدروس كدروس اللغة الإنجليزية بالصفين الأول والثالث، والرياضيات بالصفين الثاني والثالث، والعلوم بالصف الثالث؛

نتيجة ضعف المهارات الأساسية لدى الطلاب، وعدم فاعلية عمليتي التعليم والتعلم في ظل محدودية المساندة التعليمية للطلاب.

يكتسب الطلاب مهارات اللغة العربية كالقراءة والكتابة والتحليل بصورة مرضية، والمهارات النحوية بصورة أفضل منها في الصف الثالث. كما يكتسبون المعارف والمفاهيم في دروس العلوم بصورة مناسبة، وبصورة أقل في الصف الثالث كمهارة التمثيل النقطي للإلكترونات، ويكتسبون بعض مهارات الرياضيات بصورة مرضية كالمهارات الهندسية في الصف الأول، غير أن اكتسابهم لها في الصفين الثاني والثالث كان غير ملائم، كتحليل المقادير الجبرية، وحل المعادلات وكتابة المتباينات. كما أن اكتساب الطلاب لجميع مهارات اللغة الإنجليزية جاء بصورة غير ملائمة.

عند تتبع نتائج الطلاب على مدى ثلاثة أعوام متتالية من 2011 إلى 2013، تبيّن وجود تقدم في النتائج المنخفضة بالصفين الأول والثاني في المواد الأساسية، حيث ترتفع في الصف الثالث الإعدادي عدا مادة الرياضيات، كما تقدم ترتيب المدرسة في امتحان الشهادة الإعدادية في العامين الدراسيين الماضيين من المركز العاشر إلى المركز الثامن مقارنة بمدارس البنين، غير أن تقدم الطلاب في الدروس ظهر بصورة غير ملائمة، خاصةً في دروس اللغة الإنجليزية والرياضيات؛ كنتيجة مباشرة لعدم فاعلية عمليتي التعليم والتعلم، ومحدودية المساندة التعليمية، خاصةً للطلاب ذوي التحصيل المتدني. يتقدم طلاب صف الدمج، وصعوبات النطق والتخاطب بصورة جيدة؛ نتيجة فاعلية الدعم المقدم لهم، كما يتقدم الطلاب المتفوقون وفق قدراتهم في بعض الدروس؛ نتيجةً لتحدي قدراتهم. ويتقدم طلاب صعوبات التعلم بشكلٍ مناسب، إلا أن تقدم ذوي التحصيل المتدني جاء بصورة غير ملائمة؛ نتيجة عدم فاعلية دروس التقوية، والمساندة.

☐ ما مدى تقدم الطلبة في تطورهم الشخصي؟

الحكم: 4 غير ملائم

يساهم أغلب الطلاب في الحياة المدرسية، ويبدون ثقة بأنفسهم عند مشاركتهم في البرامج واللجان، كما في "فرقة الكشافة" و"جماعة المسرح" و"أصدقاء المكتبة"، غير أن مساهمتهم في الدروس لم تظهر بصورة

ملائمة، حيث يقل حماسهم وثقتهم ودافعيتهم فيها؛ نتيجة عدم فاعلية إستراتيجيات التعليم والتعلم وضعف المهارات الأساسية لديهم. يبدي الطلاب انسجامًا وتعاونًا عندما يعملون معًا في الأنشطة اللاصفية، غير أن ذلك لم يظهر بالصورة المناسبة في الصفوف أثناء العمل الجماعي؛ نتيجة عدم وضوح الأدوار وتحديد المسئوليات بينهم، مع محدودية الفرص المتاحة لهم للعمل الذاتي، وإبداء الرأي والمناقشة وتولي الأدوار القيادية.

يشعر الطلاب بالأمن النفسي بصورة عامة في المدرسة؛ نتيجة انضباط سلوك أغلب الطلاب، وتصرفهم بوعي ومسئولية من خلال المحافظة على مرافق المدرسة والاحترام المتبادل والانضباط في الحضور، في حين برزت عدد من الحالات التي تنم عن قلة الوعي، كالغياب الجماعي والتسرب من الحصص والمشاجرات، والتي تتخذ حيالها المدرسة إجراءات مناسبة، بتفعيل لائحة الانضباط الطلابي. كما كان للفوضى التي يحدثها الطلاب في بعض الدروس الأثر السلبي على إنجازهم غير الملائم في ظل ضعف الإدارة الصفية.

يبدي غالبية الطلاب فهمًا مناسبًا لتراث البحرين وثقافتها، والذي اتضح في مشاركتهم في فقرات الطابور الصباحي ومهرجان "اليوم الوطني"، كما يبدون التزامًا بالقيم الإسلامية، والذي تعززه المدرسة ببعض البرامج، مثل: "قيمي إنسانية" و"أهل القرآن".

جودة ما يتمّ تقديمه

☐ ما مدى جودة وفاعلية عمليتي التعليم والتعلم؟

الحكم: 4 غير ملائم

على الرغم من إلمام المعلمين بموادهم العلمية ومحتواها الدراسي، وتوظيفهم أساليب تدريس متنوعة، كالسؤال من أجل التعلم، والحوار والمناقشة، والعمل التعاوني غير محدد الأدوار، إلا أن هذه الأساليب لم تكن فاعلة؛ نتيجة كون المعلم فيها محور العملية التعليمية، مع محدودية الفرص المتاحة للطلاب

للمشاركة فيها، إضافة إلى استخدام بعض معلمي اللغة العربية اللهجة العامية في التدريس، ووجود أخطاء لغوية في بعض مفردات اللغة الإنجليزية؛ كل ذلك أثر في تعلم الطلاب وحال دون تحقيقهم التقدم الكافي خاصةً في مادتي اللغة الإنجليزية والرياضيات، وفي دروس الصفين الأول والثالث الإعداديين. يستخدم المعلمون بعض الموارد التعليمية، كالعارض الإلكتروني والبطاقات التعليمية، إلا أن أثرها كان محدودًا في تحقيق أهداف الدروس، وبخلاف ذلك، جاءت فاعلية بعض الدروس بشكلٍ مناسبٍ، كدروس اللغة العربية؛ نتيجة فاعلية إستراتيجيات التعليم والتعلم؛ مما ساهم في زيادة حماس أغلب الطلاب وتحقيقهم التقدم المطلوب.

أثرت الإدارة الوقتية والصفية غير المنتجة على أغلب الدروس؛ نتيجة الإطالة في تقديم الأنشطة الصفية، أو الانتقال السريع بينها دون تقويم بعض الأهداف والتحقق من حدوث التعلم، كما تأثرت بعض الدروس بالفوضى عند العمل الجماعي في المجموعات؛ مما أثر في انتظام الدروس بسلاسة وعدم تحقيق أهدافها. كما لم يحظ الطلاب بالقدر الكافي من المساندة التعليمية حسب فئاتهم المختلفة في أغلب الدروس، خاصةً الطلاب ذوي التحصيل المتدني، فاقتصرت مساندتهم أثناء العمل الجماعي بمرور المعلمين بينهم والتركيز على إنجاز المتفوقين فقط. كما أن قلة الفرص المتاحة لتحدي قدرات الطلاب وتنمية مهارات التفكير العليا لديهم، ومحدوديتها، كتنمية مهارة استنتاج القواعد النحوية، وتحليل النصوص في اللغة العربية؛ أثرت سلبًا في تقدم الطلاب حسب قدراتهم خاصةً الطلاب المتفوقين منهم. إضافة إلى أن تشجيع الطلاب وتحفيزهم كان محدودًا، خاصةً في الدروس غير الملائمة؛ مما أثر في حماس الطلاب وزيادة دافعيتهم نحو التعلم.

تنوعت أساليب التقويم في بعض الدروس، كالشفهية والتحريرية، الفردية والجماعية، لكنّها لم تكن ذات فاعلية في تحقيق أهداف أغلب الدروس؛ نتيجة اقتصار العمل فيها على فئة من الطلاب، خاصةً الطلاب المتفوقين. كما اعتمد التقويم الشفهي بصورة أكبر في دروس اللغة الإنجليزية، واقتصر الطلاب ذوو التحصيل المتدني في إجاباتهم على النقل المباشر من زملائهم في الأنشطة الفردية، كما في دروس الرياضيات؛ الأمر الذي لم يساعد المعلمين على تشخيص احتياجات الطلاب والتخطيط لتلبيتها. يُكلَّف الطلاب بقدرٍ مناسبٍ من الواجبات التي يشار إليها غالبًا في خطط الدروس، ويراعى التمايز فيها بصورة محدودة، إلا أن متابعة تصحيحها وتقديم التغذية الراجعة، تفاوتت في وضوح ما يتوجب على الطلاب فعله لإحراز التقدم، مع عدم حرص الطلاب الكافي للعمل بها.

☐ ما مدى جودة تطبيق وتعزيز المنهج لتلبية الاحتياجات التعليمية للطلبة؟

الحكم: 4 غير ملائم

تُثري المدرسة خبرات الطلاب ببعض الأنشطة اللاصفية بصورةٍ مناسبة، كالمسابقات الرياضية وبرامج الإذاعة المدرسية، وتقدم عددًا محدودًا من البرامج؛ لتلبية احتياجات الطلاب التعليمية كتقديم دروس التقوية في اللغة الإنجليزية، وتعزز خبرات المتفوقين والموهوبين منهم في المسابقات كمسابقة الشعر في اللغة العربية وجماعة "المخترعون" في العلوم، وحصص المجالات العملية، إلا أن تهيئة الطلاب للمرحلة التالية من التعليم، وإكسابهم المهارات الأساسية والحياتية كمهارة حل المشكلات لم تكن كافية. يتم تحليل بعض المناهج الدراسية، كمنهج الرياضيات، غير أنه لم تتم الاستفادة من ذلك في التخطيط لدعم الطلاب ذوي التحصيل المتدني بشكلٍ كاف، ويتم تقديم بعض الأنشطة العلاجية لهم كما في مادة الرياضيات، إلا أن تفعيلها لم يكن بالمستوى المطلوب، ولم يتضح أثرها في الدروس. يتم الربط بين المواد الدراسية بصورة محدودة في بعض الدروس، كالربط بين العلوم والتربية الإسلامية.

تُعزز المدرسة روح المواطنة لدى الطلاب ببعض البرامج، كمسابقات الطابور الصباحي، وتُنمِّي فهم الطلاب للحقوق والواجبات بالإرشادات التوعوية، وتفعيل برنامج "معًا" بالتعاون مع شرطة خدمة المجتمع؛ مما انعكس بشكلٍ ملائم على وعي غالبية الطلاب، وتحسن سلوكهم نسبيًا ورعاية بعضهم لزملائهم في صف الدمج. كما تثري المدرسة بيئتها بالجداريات واللوحات الإرشادية التي تحض على التزام القيم والأخلاق وتثري المواد الدراسية، مع تفعيل بعض الأركان التعليمية في الصفوف، كما يتم الاحتفاء بأعمال بعض الطلاب وإنجازاتهم؛ مما عزز من ثقتهم بأنفسهم.

☐ ما مدى جودة مساندة الطلبة وإرشادهم؟

الحكم: 4 غير ملائم

تُهيِّئ المدرسة طلابها الجُدُد باستقبالهم قبل التحاقهم بها، كما تعرفهم بمرافقها من خلال برنامج في الأسبوع الأول من انضمامهم إليها؛ ممّا ساعدهم على الاستقرار بصورة مناسبة. إضافة إلى تهيئة طلاب الثالث الإعدادي بتنظيم زيارات للمدارس الثانوية وعقد المحاضرات التوجيهية.

تقوم المدرسة بحصر الاحتياجات الشخصية للطلاب وتلبيتها، كرعايتها للطلاب الذين لديهم مشكلات صحية بتوعية المعلمين على أساليب التعامل معهم. تعقد المدرسة اختبارات تشخيصية للطلاب، وتصنفهم حسب احتياجاتهم التعليمية، إلا أن تلبيتها جاءت بصورة غير ملائمة؛ نظرًا لمحدودية الدعم المقدم للطلاب خاصة الطلاب ذوي التحصيل المتدني في الدروس، وفي البرامج المقدمة لهم كدروس التقوية في اللغة الإنجليزية؛ مما أثر سلبًا في تقدمهم وفق قدراتهم. بينما برز التقدم الجيد لطلاب صف الدمج وطلاب صعوبات النطق واكتسابهم المهارات الحياتية؛ نتيجة فاعلية المساندة المقدمة لهم، وتفعيل الخطط العلاجية الفردية، في حين جاء تقدم طلاب صعوبات التعلم بصورة مرضية.

تبذل المدرسة جهودًا واضحة في تقديم النصح والإرشاد للطلاب بتفعيل برامج عدة، كبرنامج "قيمي" وتنظيم الجلسات الفردية؛ مما ساهم في تحسن سلوك بعض الطلاب بصورة ملائمة. تتواصل المدرسة مع أولياء الأمور بصورةٍ مناسبة عن طريق اليوم المفتوح والساعات المكتبية والتقارير غير المنتظمة. البيئة المدرسية آمنة بشكلٍ عام، ويتم إجراء عملية الإخلاء بصورة غير منتظمة، وتدريب الطلاب على إطفاء الحريق وتنفيذ مشروع الانصراف الآمن.

القيادة والإدارة والحوكمة

☐ ما مدى فاعلية القيادة والإدارة والحوكمة في تعزيز الإنجاز الأكاديمي والتَّطوُّر الشخصي وإحداث التَّحسُّن في المدرسة؟

الحكم: 4 غير ملائم

لدى المدرسة رؤية تركز على التفوق والخلق الحسن، تمت صياغتها بصورة تشاركية بين منتسبي المدرسة، إلا أنها لم تترجم في مجالات العمل المدرسي بالصورة الملائمة. قامت المدرسة بتحليل الواقع المدرسي، من خلال تحليل "SWOT"، مع إعدادها خطة إستراتيجية حديثة ذات مؤشرات أداء على مدى عام دراسي واحد، غير أنها لم تكن فاعلة، حيث لم يتم التركيز فيها على أولويات التحسين بالمدرسة كرفع إنجاز الطلاب الأكاديمي في مادتي اللغة الإنجليزية والرياضيات، ورفع إتقان المهارات الأساسية،

ودعم الطلاب حسب فئاتهم المختلفة خاصةً الطلاب ذوي التحصيل المتدني، وعدم تنفيذ الخطة وفق أهدافها الموضوعة، على الرغم من استقرار القيادتين العليا والوسطى بالمدرسة؛ مما أثر سلبًا في إنجاز الطلاب الأكاديمي وتطورهم الشخصي وفاعلية عمليتي التعليم والتعلم. تقيم المدرسة بعض ممارساتها التربوية ذاتيًا، بالاستفادة من مشروع المدرسة البحرينية المتميزة، واستطلاعات الرأي، والمتابعة لبعض بنود الخطط التشغيلية، واجتماعات فريق التحسين الداخلي، غير أنها لم تكن دقيقة في تحديد جوانب القوة وتلك التي تحتاج إلى تطوير بالمدرسة. كما أن أثر برامج فريق التحسين الخارجي لم ينعكس على الأداء العام للمدرسة، خاصةً مع تفاوت دقة تقييم الزيارات الصفية، وقلة استفادة المدرسة من توصيات حوارات الأداء.

تقوم الإدارة العليا بتوطيد العلاقات الاجتماعية بين منتسبي المدرسة، إضافة إلى تفويضها الصلاحيات لبعض العاملين، كتكليف أحد المعلمين كمنسق للموهبة والتفوق، غير أن مستوى الإلهام والتحفيز من قبل المعلمين الأوائل لم يرقَ إلى مستوى التحديات المتعلقة بنقص دافعية الطلاب وضعف مهاراتهم الأساسية. تعقد المدرسة عددًا من الورش التدريبية لرفع كفاءة المعلمين، مثل: ورشتي "التدريس الفاعل" و"التعلم التعاوني"، إلا أن أثرها لم ينعكس بصورة ملائمة على عمليتي التعليم والتعلم. وعلى الرغم من متابعة أثر برامج التمهين من خلال الزيارات الصفية المتعددة الأهداف والزيارات التبادلية، إلا أن فاعليتها جاءت بصورة غير ملائمة؛ بسبب عدم دقة التقييم، والتركيز فيها على الإجراءات التي يقوم بها المعلم دون التحقق من إنجاز الطلاب الأكاديمي.

توظف المدرسة مواردها وإمكاناتها المادية في دعم العملية التعليمية، كما تفعّل بعض مرافقها في تنظيم بعض الفعاليات، بصورة مناسبة، كمركز مصادر التعلم والصف الإلكتروني. تسعى المدرسة لاستطلاع آراء الطلاب وأولياء أمورهم من خلال مجلسي الطلاب والآباء، وتستجيب لبعض مقترحاتهم في حدود إمكاناتها، كتنظيم جدول امتحانات المنتصف، وتوفير ألعاب للطلاب في ساحة المدرسة، وتقديم النشرة الأسبوعية؛ مما انعكس على رضاهم عن المدرسة. تتعاون المدرسة مع بعض مؤسسات المجتمع المحلي، كمركز البلاد القديم الصحي، وشرطة خدمة المجتمع، ونادي الاتحاد الرياضي؛ مما ساهم في تنمية خبرات بعض الطلاب.

مواطن القوة الرئيسة بالمدرسة

- المساندة المقدمة لطلاب صف الدمج، وطلاب صعوبات النطق والتخاطب.

التوصيات

بهدف التَّحسُّن، يجب على المدرسة:

- تقديم دعم ومساندة خارجية فورية؛ لضمان رفع مستوى أداء المدرسة
- رفع مستوى إنجاز الطلاب الأكاديمي، وإكسابهم المهارات الأساسية في المواد الأساسية، خاصةً مادتي اللغة الإنجليزية والرياضيات
- تحديد أولويات العمل المدرسي بدقة، بناءً على تطبيق تقييم ذاتي شامل؛ ويستفاد من نتائجه في بناء الخطة الإستراتيجية للمدرسة، مع متابعة تنفيذها
- تحسين عمليتي التعليم والتعلم بتوظيف إستراتيجياتٍ تعليميةٍ فاعلة تركز على:
  - الإدارة الصفية الفاعلة
  - توظيف أساليب تقويم فاعلة، والاستفادة من نتائجها في تلبية احتياجات الطلاب التعليمية
  - تفعيل أدوار الطلاب، وتعزيز ثقتهم بأنفسهم، وتحملهم المسئولية
  - مساندة الطلاب داخل الصفوف وخارجها، خاصةً ذوي التحصيل المتدني منهم.
- متابعة أثر برامج التنمية المهنية على أداء المعلمين، بما يضمن تقدم الطلاب الأكاديمي في الدروس.